



المصدر: الاهرام — رام

التاريخ: ١٩٧٧/١٠/٣١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



رأى

## دلالة لقاء بوخارست

اجتماعات السادات — شاونيسكو ، التي تختتم اليوم في العاصمة الرومانية بوخارست ، يصدر البيان المشترك ، تنهض دليلا على أن العلاقات المصرية — الرومانية تقوم على أساس الالتزام الحقيقي بمبادئ الاستقلال الوطني والسيادة والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام والتقدير المتبادل .

هذه الاجتماعات تؤكد في ذات الوقت صحة وسلامة الطرح المصري في علاقاته الدولية .. فرومانيا — وهي إحدى دول الكتلة الشرقية التي تنتهج الخط الأستراتيجي الماركسي — تلتقي مع القاهرة — إحدى الركائز الأساسية لدول عدم الانحياز والعالم الثالث — ولم يؤثر اختلاف النظم السياسية في البلدين على علاقاتها المتنامية ، بل العكس هو الصحيح ، فإن العلاقات بين البلدين تتصاعد وتتقدم

واللقاء الخامس بين الرئيس السادات والرئيس شاونيسكو يأتي ليخسد الأرضية المشتركة بين البلدين تجاه حل أزمة الشرق الأوسط .. فبالرغم من ان رومانيا هي الدولة الشرقية الوحيدة التي تربطها بإسرائيل علاقات دبلوماسية ، فإن رومانيا اتخذت موقفا مبدئيا تجاه حل أزمة المنطقة ، يقوم على أساس انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتحقيق آمال الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة .

الأمر المؤكد ان لقاءات السادات وشاونيسكو سوف تكون اسهاما جادا لتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات ، وفتح افاق جديدة من التعاون المثمر ، كما أنها اسهام حقيقي في دفع عجلة السلام خطوات الى الامام .. ومن هنا يمكن أن نصف الرئيس الروماني — بحق — بأنه رجل دولة مرموق ، وصديق مخلص للمصريين والعرب بصفة عامة ، يعمل وفق مفاهيم محددة وعادلة من أجل السلام والحرية . □